

المبحث الرابع

قضايا حول المشاع الإبداعي

محتويات المبحث :

- ❖ تساؤلات حول رخص المشاع الإبداعي.
- ❖ انتقادات عامة حول رخص المشاع الإبداعي.
- ❖ تكاليف متعلقة بنشر أعمال أو استخدامها تحت رخص المشاع الإبداعي.
- ❖ قضايا يجب معرفتها عند نشر أعمال تحت رخص المشاع الإبداعي.
- ❖ قضايا يجب معرفتها عند استخدام أعمال منشورة تحت رخص المشاع الإبداعي.
- ❖ رخص المشاع الإبداعي المكتبي، والخدمات الموجهة للشباب.
- ❖ مراجع الفصل الثالث.

❖ تساؤلات حول رخص المشاع الإبداعي :

- أليست «مشاع» تعني «ليس ملكاً لأحد» ؟ كيف يتفق هذا والاحتفاظ ببعض الحقوق ؟

ذلك هو «الملك العام» لا «المشاع». كل المصنفات الفنية تصبح ملكاً عاماً بعد انقضاء مدة الحماية القانونية لها، أو بفعل حائز الحق إن أراد وضع المصنف في الملك العام في أي وقت.

أما المشاع فهو ما قد يكون له صاحب معروف لكن يُسمح للآخرين بالانتفاع به وفق قواعد مرعية في جماعة المستفيدين منها.

- كيف يتفق هذا مع حفظ الحقوق الأدبية للمؤلف ؟

الحق الأدبي للمؤلف لا يسقط في حياته ولا بعد مماته، ولا بعد أن يؤول المصنف إلى الملك العام، وفي أغلب القضايا لا يمكن حتى التنازل عنه قانونياً، وهو ما يعني وجوب ذكر اسم المؤلف ونسبة عمله إليه دوماً عند نسخ أو تداول المصنف أو عرضه أو الاشتقاق منه على أي نحو في أي وقت، علاوة على ذلك فكل تنويعات رخصة المشاع الإبداعي تتضمن شرط «النسبة».

في هذا المجال من النقاشات ينبغي التفريق بين الحقوق الأدبية للمؤلف والقيمة الاقتصادية للمصنفات والحقوق التجارية وانتقالها من شخص إلى آخر، وتنظيم سوق الطبّاعين والناشرين والموزعين. مسائل السرقة الأدبية والانتحال وحدود الاقتباس الجائز وما في حكمها يصعب تنظيمها بالقانون لأن فيها دوماً مجال للقياس، فهي مسائل في النقد الأدبي والتذوق. أما الرّخص والقوانين فتتناول النسخ الحرفي وإنتاج المصنّفات واستغلالها اقتصادياً.

- أليس من الأفضل أن تكون « كل الحقوق محفوظة » وأن يُحظر النسخ لأيّ غرض ؟

هذا اختيار المُرخّص، في أحيان كثيرة ينتج المبدع أعمالاً عديدة يبيع بعضها ويبقى الباقي بلا استخدام، مثل المصور الصحافي، وقد يرى إتاحتها للآخرين للاستفادة منها، ولدينا أمثلة على فائدة مثل هذا للمجتمع. كما يحب البعض رؤية تصميماتهم وقد ألهمت آخرين فيبنون عليها.

مثلاً: قد يختار مؤلف موسيقى هاوٍ نشر بعض أعماله برخصة حرة فيستخدمها مخرج سينمائي في فلم يحقق نجاحاً وشهرة لاسم الموسيقى. التشارك الإبداعي في المجتمع هو الأصل.

الأهم أنه في أحيان كثيرة يتعارض الغرض من إنتاج ونشر المنتجات الفكرية مع قيود حقوق الطبع والملكية الفكرية، إذا كان الغرض في الأساس هو انتشارها وتداولها على أوسع نطاق وبأقل عقبات لأجل ذبوع مضمونها بين الناس، بغير توقع ربح مادي ولا السعي إليه. مثل مواد الحملات الإرشادية والتوعية، وتقارير الشأن العام في مختلف المجالات والوسائط، والمشروعات الفنيّة والأدبية الممولة بمنحة أو وقف أو تبرعات بغرض تشجيع الفنون والآداب.

كما أنه كثيراً ما لا يتفق حفظ حقوق الطبع مع المنطق ولا مع وجهة النظر الحقوقية: مثل ما تنتجه الأجهزة الإعلامية والثقافية المملوكة للدولة باستغلال المال العام، ومناهج التعليم الحكومي، وكذلك كل المعرفة التي من شأنها تحسين الحوكمة وتقديم المجتمع.

- إذن الرّخص متعارضة مع فكرة حقوق الطّبع وعلامة © ؟

لا، رخصة المشاع الإبداعي وسيلة لتسهيل التشاركية، حيث يمنح حائز الحق ترخيصاً للآخرين باستغلال عمله على نحو مبين سلفاً. وحده أصحاب الحق يمكنه الترخيص ببعض الحقوق لآخرين.

- لِمَ أبادر بالسّماح للآخرين باستغلال أعمالي كيف أضمن أن يُعطوا مثلما يأخذون ؟

حتى إذا بدأت أنت الآن فورا فلن تكون الأول! على الإنترنت كمّ ضخم من المصنفات الفنية من كل الأنواع؛ صور وموسيقى وأفلام وكتب ومناهج تعليمية ودوائر معارف وأدلة تقنية وتدريبية، وقواعد بيانات وخرائط منشورة برخص حرة، أنت غالبًا تستخدم بعضها أو تستفيد منه دون أن تعلم، مفهوم التشارك والنسبة موجودان من قبل الرخصة بزمان طويل!.

فإذا خرجنا من نطاق المصنفات الفنية إلى نطاق البرمجيات فستجد أنك على الأغلب تستخدم هذه اللحظة في حاسوبك برمجيات منشورة برخص حرة خاصة بالبرمجيات، كما أن البنية التحتية للإنترنت معظمها تشغلها برمجيات يمكن لأي شخص تنزيلها واستخدامها وتوزيعها بلا قيد!.

رخصة المشاع الإبداعي يمكنك أن تشترط فيها «الترخيص بالمثل» بحيث يتوجب على من يستفيد من عملك أو يبني عليه أن ينشر هو بدوره العمل الناتج بذات الرخصة أو برخصة متوافقة معها، وبذلك تكون مساهما في تنمية معين من المشاع الإبداعي المفيد للناس.

- كيف تحمي رخصة المشاع الإبداعي حقوق الطبع والتأليف ؟

الرخصة بحد ذاتها لا تحمي حقوق الطبع أكثر مما تفعل عبارة «كل الحقوق محفوظة»، وليست وسيلة لمنع النسخ غير القانوني. الحماية دوما قانونية بحتة، قوامها الثقافة والممارسة السائدتان في المجتمع.

- ماذا عن الحماية التقنية ووسائل منع النسخ ؟

غير مجدية، لا يمكن عملياً منع النسخ بغير رغبة المؤلف أو الناشر. فلا توجد وسيلة تقنية لتحقيق ذلك الغرض سوى عدم النشر من الأصل، كل ما يُنشر بحيث تمكن مطالعته ولو لمرة واحدة يمكن عملياً نسخه عددًا غير منتهٍ من المرات.

توجد وسائل لتصعيب النسخ لكنها عادة تعرقل الاستخدامات المشروعة، مثل حقك في حفظ نسخة احتياطية من فلم أو كتاب اشتريته تحسباً لتلف الوسيط، أو حقك في سماع نفس الموسيقى التي دفعت ثمنها على أكثر من جهاز تملكه، لكن تلك الوسائل لا تستعصي على من لديه دراية تقنية كافية أو الوقت الكافي لاكتسابها. على مرّ السنين لم تنجح أي وسيلة في منع نسخ الأفلام والبرمجيات أو منع كسر حماية الأجهزة مشغلة الوسائط والألعاب وقنوات السواتل، ورغم الموارد الطائلة التي تنفقها شركات الإنتاج الكبرى على التطوير التقني في هذا المجال، وبرغم النزعة المقلقة إلى التضييق على النسخ المشروع والإفراط في تجريم مخالفة قوانين الطبع والملكية الفكرية.

- ما فائدة رخصة المشاع الإبداعيّ إذا ؟

الرخصة وسيلة لتنظيم التشارك وتأصيل ثقافة النسبة وتسهيل انتشار الأعمال الإبداعية والفكرية والبناء عليها. توجد في مجتمعاتنا ثقافة أصيلة للتشارك والبناء على أعمال الآخرين، وهي أساس أي إبداع ثقافي لأنه لا يمكن أن ينشأ الإبداع من العدم، والحقيقة أن كلّ إبداع هو نتاج سلسلة طويلة من استلهام ما سبق، ولولا ذلك لما تطوّرت معارف ولا كانت إبداعات.

كما أن الرخصة بفضل تصميمها لها جانب ظاهر سهل الفهم مُصاغ بعبارات مختصرة بلغة بسيطة وأيقونات مميزة، وفي الوسائط الرقمية توظف تقنيات الوسم الدلالي لتحديد الرخصة لتيسير البحث الآليّ عن المصنفات المنشورة برُخص تناسب الاستخدام المطلوب، وتيسر معرفة ترخيص المصنّفات في المستودعات المختلفة، مما يزيد من انتشار تلك الإبداعات وشهرة مؤلفيها ويتيح لآخرين البناء عليها والاستفادة منها، محركات البحث في الويب أضافت وظائف للبحث برخصة معيّنة، لأن الرخصة أصبحت خصيصة معلوماتية قياسية من خصائص المحتوى الرقمي.

- ماذا إن لم أعين أيّ رخصة لعملية المنشور ؟

حسب قوانين الملكية الفكرية المعمول بها حالياً في أغلب القضاة فإن الوضع المبدئي هو افتراض الحماية الكاملة لأيّ مصنف فور نشره، وتبقى مسألة الإثبات العملي للحق، مثل بيان أسبقية النشر عند التنازع، وتطلب بعض النظم الإيداع أو التسجيل في سجلات خاصة.

لكن إذا كانت نيتك منح الآخرين حقوقاً لاستغلال عملك فمن الأفضل توضيح ذلك بإشعار الرخصة التي تختارها، أيا كانت، سواء كانت رخصة المشاع الإبداعي أو غيرها، لأن ذلك يسهل على الآخرين معرفة ما يحقّ لهم. بسبب منظومة حقوق الطبع العالمية تُصرف أموال طائلة في صناعة إنتاج الأفلام والموسيقى والإعلام على وسطاء تخلص الحقوق تفوق في أحيان كثيرة المقابل الذي يحصل عليه حائزو حقوق الطبع أنفسهم على الأعمال التي يرخصونها لغيرهم!

- لكن ما يُنشر على الإنترنت غير محمي أصلاً ؟

غير صحيح، الإنترنت وسيط تنطبق عليه الحماية القانونية المبدئية مثل أي وسيط نشر آخر، قدرة الأشخاص المتنازعين على إثبات أحقيّتهم قانونياً، وجدوى ذلك مسألة أخرى.

- هل يتطلب تفعيل الرخصة تشريعاً قانونياً في كل قضاء ؟

لا، فالرخصة في جوهرها عقد بين مؤلف ومستخدم، مبني على القوانين المنظّمة حقوق الطبع والتأليف والملكية الفكرية واتفاقياتها الدولية.

ميزة رخصة المشاع الإبداعي — ورخص حرة أخرى — أنها جهّزت صيغة تحقق غرضاً معيناً وأعطته اسماً ووصفاً واضحاً مختصراً واضحاً ليضعه المؤلفون والناشرون الراغبون في ترخيص أعمالهم وفقها على أعمالهم، ومن ثمّ يمكن لغيرهم فهم ما لهم وما عليهم بالرجوع إلى تفاصيل الرخصة.

- هل تتعارض الرخصة والكسب المادي من الإبداع؟ الفنان إنسان له متطلبات معيشية ؟

لا يتعارضان، فصاحب الحق الأصلي، يمكنه دوما التمتع بالعوائد المادية التي قد تُدرّها عليه مؤلفاته أيّا كانت الحقوق التي يمنحها للآخرين، حتى إذا سمح لهم بالاستفادة مادياً من مؤلفه، الرّخصة ليست حصرية ومنح بعض الحقوق للآخرين لا يحرمه هو منها.

وعموماً فإن المؤلف يمكنه — إذا أراد — الاحتفاظ لنفسه بحق الاستغلال التجاري ومنح الآخرين حق الاستغلال غير التجاري. في كل الأحوال فإن الحقوق التي يحتفظ بها المؤلف لنفسه يمكن التفاوض معه عليها مقابل المال أو أي تبادل مفيد آخر.

الواقع أنه في ظل منظومة الإنتاج الفني والنشر والتوزيع الحالية فإن الشركات الكبرى حائزة الاحتكارات الفنية هي الرابح الأكبر من الإنتاج الفكري للفنانين والمبدعين، لا المبدعون أنفسهم.

توجد أمثلة على مبدعين في مختلف المجالات ينشرون بعض أو كلّ إبداعاتهم برخص المشاع الإبداعي وفي ذات الوقت يحققون عوائد مادية منها، كما أن نماذج جديدة في النشر والتوزيع وبيع المحتوى يجري تطويرها وتجربتها الآن في ضوء التطورات الحادثة في وسائل النشر وقلة الحاجة إلى الوسطاء بانخفاض تكلفة النشر والتوزيع.

- هل يُغفل هذا دور الكيانات الربحية في دعم الإنتاج الإبداعي والفكري ؟

لا، بل يسعى لموازنته، فالحدث حالياً في دول العالم الصناعي هو تغوّل تلك الكيانات وفرضها قوانين غير منطقية لا تحقّق الغرض الأصلي من وجود الحماية القانونية للاستغلال الاقتصادي للأعمال الفكرية، منظومة الملكية الفكرية

الحالية مبنية على افتراضات خاطئة بشأن أسواق المنتجات الفكرية وحساب الفرص الضائعة، لذا فهي تقوّض الغرض الأصليّ من الحماية بالإفراط في دعم احتكارات تفيد الشركات الكبرى لآماد بالغة الطول على حساب المبدعين الأفراد، وتفرض على المبدعين اللاحقين الاستئذان من المسيطرين اقتصادياً أو من المبدعين السابقين قبل مباشرة إبداعهم، وتعاقب من يخلقون تنويعات على أعمال محمية، ساعية لفرض هذه الحماية على مستوى العالم كلّ، وهو وضع حديث غير مسبوق في تاريخ البشرية، يعيق الإبداع فعليّاً ويقوّض حرية التعبير وينتقص من الحقّ في المعرفة.

والواقع أن البعض يرون أن رخص المشاع الإبداعي لم تأت بجديد على منظومة حقوق الطبع، وأنها في المجمل محافظة ولا تحقق الأثر المنشود وأنّ حلولاً أكثر راديكالية مطلوبة، وأنها تُثبّط الهمة عن تحديث وإصلاح منظومة قوانين الطبع العالمية، منهم دعاة الملك العام ودعاة الرخص الحرة ودعاة رفض التراخيص الأيديولوجيون، وبالطبع القرصنة، وكذلك الطلبة والشباب الذين لا يملكون رفاهية دفع المقابل الباهظ لكل منتج فكري يحتاجونه.

- أيّ تنويعات رخصة المشاع الإبداعي أنسب لي ؟

لكلّ حالة ما يناسبها، والتوصية العامة وضع أقل قدر من القيود يلزم لتحقيق الهدف، أفضل وسيلة لنشر المحتوى وحفظه عبر الزّمن هي تيسير نسخه بلا قيد.

مثلاً: من ينتجون أفلاماً وثائقية وتقارير ودراسات في قضايا مجتمعية وحقوقية وسياسية همّهم الأساسي انتشار المحتوى على أوسع نطاق، وهذا يستلزم قدرة الآخرين على استنساخ مؤلفاتهم بلا قيد، وهم على الأغلب لن يُضاروا إن نسخ غيرهم تلك المنتجات الفكرية أو مشتقات منها وباعوها بمقابل مالي، مادام هذا يساعد في انتشار المضمون ودوامه متداولاً، لذا فمن الأنسب لهؤلاء ألا يقيّدوا حقّ الآخرين في الاستغلال التجاري.

كما أن هذه الفئة من منتجي المحتوى قد يهتمهم أن يُضمّن آخرون أعمالهم أو أجزاء منها في أعمال مشتقة أو مجموعات وتجميعات، لذا فالأنسب لهم عدم تقييد حق الاشتقاق والمزج.

كذلك فإن أبرز مستودعات المعرفة والفنون الحرة التي تجمع وتحفظ نتاج الفكر لتمكين الآخرين في أماكن وأزمنة مختلفة من استغلاله — ربما على أنحاء لم تخطر ببال مؤلفيها أصلاً — تشترط كون الأعمال حرة، أي غير مقيّدة الاستغلال التجاري والاشتقاق، من تلك المستودعات مثلاً ويكيبيديا وويكيكُمنز وشقيقاتها من مشروعات مؤسسة ويكيميديا.

- هل رخصة المشاع الإبداعي مناسبة لكل أنواع الإنتاج الفكري؟

رخصة المشاع الإبداعي مناسبة للأعمال الإبداعية في مختلف الوسائط، من النصوص الإبداعية والتقارير، والصور الفوتوغرافية، والرسومات والتصميمات البصرية، والموسيقى، والصور المتحركة، والمخططات الفنية والخرائط؛ أيًا كان الوسيط المنشورة فيه تلك الأعمال، على الويب أو مطبوعة أو موزّعة على وسائط تخزين.

لكنها غير مناسبة للبرمجيات الحاسوبية ولا لقواعد البيانات في مجملها ولا للخرائط الحاسوبية التي تتعدى مجرد كونها رسمًا مصمّمًا، أي تحوي معلومات جغرافية مضمّنة فيها، وهي كذلك غير مناسبة للأبحاث العلمية، ولكل هذه الأغراض توجد رخص حرة أخرى تناسبها.

- أين يمكنني معرفة المزيد عن الرخصة وأمثلة استخدامها؟

موقع مؤسسة المشاع الإبداعي يضم معلومات عن الرخصة وتنوعاتها وكيفية وسم المحتوى في الوسائط المختلفة بها، كما يحوي دليلًا لمستودعات المحتوى المنشور برخصة المشاع الإبداعي، ودراسات حالة وكذلك أداة بحث لإيجاد المحتوى. (ويكي، 2015).

❖ انتقادات عامة لرخص المشاع الإبداعي :

يقول بيتر بنيمين توت بأن: «أهداف المشاع الإبداعي تحققها بالفعل منظومة قوانين حقوق الطبع القائمة بالفعل وأن شعار «بعض الحقوق محفوظة» يخلق ازدواجية لا مبرر لها، حيث تحوي منظومة قوانين حقوق الملكية الفكرية تتيح لحائز حق الملكية الفكرية تعيين ما يريد الاحتفاظ به من حقوق، وما يريد بيعه أو التنازل عنه، وأنه لهذا فإن «بعض الحقوق محفوظة» ليس بديلاً عن حقوق الطبع التقليدية بل هو لُجْها. بينما يرى منتقدون آخرون أن المشاع الإبداعي قد يؤدي إلى تآكل نظام الملكية الفكرية بمرور الوقت».

يرى منتقدون آخرون وجوب إعادة النظر في منظومة الملكية الفكرية إلا أنهم يرون أن المشاع الإبداعي ليس سوى حل تعاقدى مؤقت، وأنه يُنْجِي الجمهور عن التحرك والحشد بهدف مراجعة جذرية لقوانين الملكية الفكرية خاصة في الولايات المتحدة، حيث تطول مدد الحماية وتسيطر الشركات الكبرى على جانب كبير من المصنفات الفكرية.

بينما يرى آخرون مثل جفري هارسُن أن المشاع الإبداعي متساهل للغاية ويحذر من ترك أحد أهم الموارد، وهو الإبداع الفردي، من أن يلتقى في خضم المشاع ليستغله - ربما على نحو سيء - كل من لديه وقت فراغ وقلم.

كما يتساءل آخرون عن جدوى المشاع الإبداعي للفنانين، ويحاجون بأن المشاع الإبداعي يستهدف أساساً ثقافة يسودها «المزج» مما هو قائم بالفعل عوضاً عن إنتاج أصيل، تعجز عن الوفاء بمتطلبات الفنان الواقعية من عائد مادي وتقدير أدبي، خاصة في مجال الفنون البصرية، كما يرى بعضهم أن النظام الذي لا يتيح للفنانين الحصول على عائدات مادية من أعمالهم قد يدفع الفنانين إلى الإحجام عن التشارك بأعمالهم.

في المقابل فإن مؤسس المشاع الإبداعي لورنس ليسج يدفع بأن قوانين الملكية الفكرية لم تُنفذ فيما مضى حماية بالغة طول الأمد والتضييق كما هو الحال مع قوانين اليوم، وأن أمد الحماية كان محدودًا لعدد أقل من السنوات وأن بعض المصنفات لم تشملها الحماية بتاتا لأنها لم تتبع النسق الإلزامي الذي أصبح اليوم مهجورًا.

وتشمل انتقادات أخرى تساؤلات عما إذا كان المشاع الإبداعي يمكنها حقًا أن تكون «المشاع» الذي تصبو لتحقيقه في ضوء أن بعض القيود توجد على قدرة استعمال الأفراد الموارد، وأن المشاع الإبداعي بقصر عن تعريف «الإبداع». ويرى دافيد بري أن تأسيس منظمة المشاع الإبداعي ورخصها ليس الوسيلة المثلى لإنشاء مشاع من المحتوى الأصيل، بل إن المشاع ينبغي إنشاؤه والحفاظ عليه بضرورة سياسية وبطريق النشاط السياسي، لا بطريق تقنين المحامين قواعد جديدة.

- انتشار الرخصة وتوافقيتها :

ينتقد بعضهم كذلك المشاع الإبداعي بأنها تقدم رخصًا عديدة غير متوافقة مع بعضها البعض وبالتالي تقلل من انتشار نمط الترخيص المشاعي وتوافقية التراخيص، فلأن الرخص الست تعمل بطرق متباينة، فإن المصنفات المرخصة وفق إحدى التنوعات قد يتعذر جمعها مع المرخصة بتنويعه غيرها دون الوقوع في مخالفة الرخصة.

- إساءة الاستعمال :

يشكو بعض حائزو حقوق الملكية الفكرية من أن مستخدمي الإنترنت، بسبب سهولة وسم وإعادة نشر المصنفات، يسمون خطأ مصنفاتهم المحمية حقوقها بأنها برخصة المشاع الإبداعي وينشرونها على الإنترنت، وبأن هذا نابع من سوء فهم لطبيعة الرخصة ودورها ومفهوم الملكية الفكرية عمومًا (ويكيبيديا، 2015).

❖ تكاليف متعلقة بنشر أعمال، أو باستخدامها، تحت تراخيص المشاع الإبداعي :

لا توجد أية تكاليف متعلقة بنشر الأعمال المنشورة، أو باستخدامها، تحت تراخيص المشاع الإبداعي، في ما يخص استخدام الأعمال المنشورة، تحت تراخيص المشاع الإبداعي، وإذا كان المستخدم موافقاً وقادراً على احترام كل شروط الاستخدام، التي تملئها هذه التراخيص، فبإمكانه أن يستفيد من هذه الأعمال من دون أية تكاليف، وحجر الزاوية في هذا الأمر هو، أن يتم احترام كل الشروط المتعلقة بالاستخدام. فبعض المؤلفين يشترط ألا يتم إعادة استخدام أعماله لأغراض تجارية. أما إذا كانت هناك حاجة ل استخدام هذا النوع من الأعمال لأغراض تجارية، فيجب الاتصال بالمؤلف للحصول على موافقته.

❖ قضايا يجب معرفتها عند نشر أعمال تحت رخص المشاع الإبداعي :

من الواجب أن يحصل أي شخص على ترخيص بإعادة النشر قبل القيام به، مثال ذلك، أنه ليس بالإمكان أن نعيد نشر عمل شخص آخر، تحت تراخيص المشاع الإبداعي، فتراخيص المشاع الإبداعي لا تضمن أن المستخدمين سيحترمون حتماً كل الشروط، فأى عمل منشور على شبكة الإنترنت، يمكن إعادة نشره دون علم صاحبه. فنص تراخيص المشاع الإبداعي، يشرح كيفية القانونية التي يمكن من خلالها استخدام الأعمال المنشورة، تحت اسم: تراخيص المشاع الإبداعي.

❖ قضايا يجب معرفتها عند استخدام أعمال منشورة تحت رخص المشاع الإبداعي .

إنه من الواجب احترام كل الشروط المنصوص عليها عند استخدام الأعمال المنشورة تحت تراخيص المشاع الإبداعي، تستوجب كل أنواع تراخيص المشاع

الإبداعي احترام كل الشروط المنصوص عليها، مع إلزامية الإشارة، إلى صاحب العمل الأصلي، في حين توجد أنواع أخرى تختلف من حيث إمكانية الترخيص لإعادة النشر والاستعمال، سواء لأغراض تجارية، أو غير تجارية. إذا كانت الشروط لا تتماشى ومقتضيات استخدام العمل المنشور تحت تراخيص المشاع الإبداعي، فيمكن في هذه الحالة الاتصال بصاحب العمل قصد استشارته للحصول على تراخيص خاصة.

❖ تراخيص المشاع الإبداعي المكتبي، والخدمات الموجهة للشباب:

بإمكان المكتبي أن ينشر دليلاً لمصادر معلومات، تم نشرها تحت تراخيص المشاع الإبداعي، سواء من خلال مدونته، أو من خلال موقعه الإلكتروني. بالإضافة إلى شرح نوع ترخيص المشاع الإبداعي التي اختارها المكتبي لنشر هذا الدليل، الأمر الذي من شأنه أن يسمح للمستخدمين من استخدامه بطريقة قانونية. وبهذا يمكن للمكتبي أن يساهم في تشجيع المستخدمين، على نشر مجموعات المكتبة بصفة قانونية، وإتاحتها، وتسويقها، ومن المفيد أيضاً أن يقوم المكتبي بإتاحة قائمة بأنواع تراخيص المشاع الإبداعي، لتمكين المستخدمين من معرفة هذه التراخيص واستخدامها، ومنه استخدام مصادر المعلومات، ونشرها بطريقة قانونية.

يقوم بعض الشباب من المستخدمين، بإنتاج أعمال في شكل مقاطع موسيقية ونصوص مكتوبة، والتي من الممكن أن يتم نشرها على شبكة الإنترنت، وهذا ما يدفع المكتبي إلى ضرورة تنظيم حصص تكوينية، بهدف تحسيس المستخدمين، قصد تمكينهم من نشر أعمالهم مستقبلاً بطريقة قانونية، تضمن لهم كامل حقوق الملكية الفكرية.

ومن الحلول التطبيقية التي يمكن للمكتبي أن يتبناها، إنشاء مدونة يمكن من خلالها نشر، أعمال تحت تراخيص المشاع الإبداعي، وهذا ما يدعم حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين المشاركين فيها.

أمثلة لمكتبات ومؤسسات تبنت تراخيص المشاع الإبداعي لنشر
مجموعاتها:

1- Isabella Steward Gardner Museum (Music Library)

<http://www.gardnermuseum.org/music/podcast/theconcert.asp>

2- Nebraska Library Commissio

http://www.nlc.state.ne.us/blogs/NLC/2008/02/nlc_tries_creative_commons_1.html

3- Public Library of Science

<http://www.plos.org>

4- se also

<http://creativecommons.org/weblog/entry/7038>

5- University of Michigan

<http://www.lib.umich.edu/creativecommons>

(سامي مبرك، 2008).



مراجع الفصل الثالث

* مراجع عربية :

- إبراهيم العايدي (2013). تعرف على رخص المشاع الإبداعي ، متاح على الرابط التالي:

<https://ar.wikibooks.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A>

* آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 11 يونيو 2014 الساعة 17:59.

- ترجمة سامي مبرك (2008). الويب المكتبية الموجهة للشباب مقدمة للمكتبيين، سلسلة ترجمة معايير الأفلام، الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، ص 20 : 25.

- جماء بلجان (2014). مواقع تجد بها محتوى تحت ترخيص المشاع الإبداعي، مقالة، متاح على الرابط التالي:

<http://www.th3professional.com/2014/02/CCvideo.html>

- الحسين أوباري (2014) . ماذا تعرف عن رخص المشاع الإبداعي ، دورية، متاح على الرابط التالي:

<http://www.new-educ.com/creative-commons-licences>

- سيموني اليراندي (2014). دليل استخدام المشاع الإبداعي ، ترجمة هبه فريد.

- عمر الحمدي (2015). عن رخص المشاع الإبداعي، دورية، متاحة على الرابط التالي:

<http://www.tech-wd.com/wd/2015/02/22/%D8%B9%D9%86-%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A/>

- مجدي عطوة (2014). رخص المشاع الإبداعي، مقالة، متاح على الرابط التالي:

<http://www.seo-ar.net/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%B1%D8%AE%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%AE/>

- مروة جمال (2013). رخص المشاع الإبداعي ، مقالة، متاح على الرابط التالي:

<http://catazinlive.net/2013/12/09/creativecommonslicenses/>

- المعرفة (2015). المشاع الإبداعي ، مقالة، متاح على الرابط التالي:

<http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A#.D9.85.D8.B>

[2.D8.A7.D9.8A.D8.A7 .D8.A7.D9.84.D8.B1.D8.AE.D8.B5 .D8.A7.D9.84.D9.85.D8.AE.D8.AA.D9.84.D9.81.D8.A9 .D9.85.D9.86 .D8.A7.D9.84.D8.B9.D9.85.D9.88.D9.85.D9.8A.D8.A7.D8.AA .D8.A7.D9.84.D8.AE.D9.84.D8.A7.D9.82.D8.A9](http://arabdigitalexpression.org/wiki/%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9)

- ويكي (2015). رخص المشاع الإبداعي ، متاح على الرابط التالي:

<http://arabdigitalexpression.org/wiki/%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9>

- ويكيبيديا (2015). رخص المشاع الإبداعي ، متاح على الرابط التالي:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9>

* آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 11 إبريل 2015 الساعة 16:39.

* مراجع أجنبية :

- Ardito, Stephanie C. "Public-Domain Advocacy Flourishes." Information Today 20, no. 7 (2003): 17,19.

- Asschenfeldt, Christiane. "Copyright and Licensing Issues—The International Commons." In CERN Workshop Series on Innovations in Scholarly Communication: Implementing the Benefits of OAI (OAI3), 12 - February-14 February 2004 at CERN, Geneva, Switzerland. Geneva: CERN, 2004. (video(
- Brown, Glenn Otis. "Academic Digital Rights: A Walk on the Creative Commons." Syllabus Magazine (April 2003).(- Out of the Way: How the Next Copyright Revolution Can Help the Next Scientific Revolution." PLoS Biology 1, no. 1 (2003): 30-31.
- Chillingworth, Mark. "Creative Commons Attracts BBC's Attention." Information World Review, 11 June 2004.
- Conhaim, Wallys W. "Creative Commons Nurtures the Public Domain." Information Today 19, no. 7 (2002): 52, 54 .
- Delivering Classics Resources with TEI-XML, Open Source, and Creative Commons Licenses." Cover Pages, 28 April 2004.
- Denison, D.C. "For Creators, An Argument for Alienable Rights." Boston Globe, 22 December 2002, E2.
- Ermert, Monika. "Germany Debuts Creative Commons." The Register, 15 June 2004.

- Fitzgerald, Brian, and Ian Oi. "Free Culture: Cultivating the Creative Commons." (2004.)
- Johnstone, Sally M. "Sharing Educational Materials Without Losing Rights." *Change* 35, no. 6 (2003): 49-51.
- Lessig, Lawrence (1994). "The Creative Commons". *Florida Law Review* 55: 763-777.
- Pasquinelli, Matteo. "Animal Spirits: A Bestiary of the Commons", Rotterdam: NAI Publishers, 2008. ISBN 978-90-5662-663-1
- Plotkin, Hal. "All Hail Creative Commons: Stanford Professor and Author Lawrence Lessig Plans a Legal Insurrection." *SFGate.com*, 11 February 2002.
- Schloman, Barbara F. "Creative Commons: An Opportunity to Extend the Public Domain." *Online Journal of Issues in Nursing*, 13 October 2003.
- Stix, Gary. "Some Rights Reserved." *Scientific American* 288, no. 3 (2003): 46.
- Weitzman, Jonathan B., and Lawrence Lessig. "Open Access and Creative Common Sense." *Open Access Now*, 10 May 2004.
- Get Creative by commons -- Reviver Online Video Sharing Network. (2006 October 31) Retrieved December 28, 2008, from <http://revver.com/video/90062/get-creative>

- Howitworks Comic1 - CC Wiki. (2007, July 13). Creative Commons Wiki Retrieved Dec ember 28, 2008, from http://wiki.creativecommons.org/Howitworks_Comic1

* مواقع الإنترنت :

- http://anadigital.org/2012/10/cc_qatar/
- <http://www.dubaiss.com/subs/melkeya/6.html>
- <http://www.linuxac.org/forum/threads/66342-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D9%85%D9%86-%D8%B1%D8%AE%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A>

* مراجع إثرائية :

- الموقع الرسمي لمنظمة العموميات الخلاقة.
- صفحة مشروع ترجمة رخصة العموميات الخلاقة إلى اللغة العربية حسب القانون الأردني.
- مقالة على موقع مجموعة طلال أبو غزالة الدولية تتحدث عن عمل شركتهم في ترجمة العموميات الخلاقة إلى اللغة العربية والقانون الأردني.
- مقال عن رخص المحتويات الحرة علي مدونة سردال.

- مقال بالعربية يتكلم عن فكرة العموميات الخلاقة والفروقات بين مختلف النسخ بشكل مبسط
- رسوم هزلية توضح الفكرة. من ويكي العموميات الخلاقة، بالعربية.

Creative Commons home page-

Creative Commons wiki-

Short Flash animation describing Creative Commons-

- Creative Commons Explained: Lawrence Lessig on The Hour with George

